

# برنامج تصحيح التلاوة ( | | الحلقة ) 761 | | تلقين الصفحة

## 775 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم اطلق السننتنا بتلاوتك - [00:01:05](#)

كتابك على النحو الذي يرضيك عنا وارزقنا جميعا تلاوة صحيحة فصيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان اللهم امين امين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:01:22](#)

وقفنا بالامس عند قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين في سورة المدثر الاية الثامنة والاربعين والصفحة خمسمئة وسبعة وسبعين كعادتنا في في الصفحة الاولى اقرأ ثم تقرأون معا بصوت واحد - [00:01:45](#)

بصوت واحد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فما تنفعهم شفاعتك الشافعيين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة لا فالفاء مرققة فاء لا تقولوا فاء ما في في اللغة العربية - [00:02:09](#)

فر. فرت. يعني الفاء مرققة. الراء مفخمة. التاء مرققة. فرط من قسوة. قسوة نفس الموضوع. قسوة لا تقولوا قسوة وا ما في. في وا فرت من قسورة. ايوة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا - [00:03:24](#)

غنشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة مفخم الراء ثم يعود الى ايه؟ هاء مرققة انه تذكرة. فمن شاء آ ذكره. ذاك ره ذكره. وما يذكرون الا الله - [00:04:11](#)

هو اهل التقوى واهل المغفرة اراها الماء الما الميم المغفرة. يعني هذا المقطع مليء آ الحروف المتداخلة بعضها مفخم بعضها ايه؟ مرقق. نريد ان نخلص الحروف يسميه العلماء تخليص يعني تخليص مفخم من المرقى والمرق من المفخم - [00:05:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة ابحسب الانسان لن نجمع عظامه بلى قادرين على انانة بل يريد امامه يسأل ان يوم القيامة اه فاذا برق البصر - [00:06:23](#)

وخسف القمر وجمع امس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر. الى فيومئذ المستقر نبأ يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة بصيرة. رقق الباء باء. صي فخمها فخمها - [00:08:03](#)

الهاء ايش بنسوي فيها؟ نرققها. بصيرة. لا تقولوا با ما في با. اللغة العربية هي ما فيها باء فيها باء قولوا با. هذه الباء. بصيرة ولو القى معاذيره. عراه لابد من ترقيق الهاء - [00:09:38](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل بها قرآنه. فاذا قرأنا اهو فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه بارك الله بكم نراجع الصفحة مع بعض فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة - [00:10:18](#)

معدضين كأنهم حمر مستنفرون. حمر بضم الميم حمر بوزن فعل اه جمع حمار اكرمكم الله. اه حمار تجمع على ايش حمر لكن لو كانت ميم ميمها ساكنة حمر يعني لونها احمر - [00:11:22](#)

لونها ايش فاذا اردت ان تقول بان مسلا هناك اشياء لونها احمر شو بتقول؟ حمر انتبهنا بينما اذا قلنا حمر بضم الميم جمع ايش؟ ايوا

فبعض اخوانا يعني الله يهدينا وايهم مثلا بتلاقي عم - [00:11:47](#)

وبالجمعة ولا غيرها بقول لك لان يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم. اي نعم حمري النعم حمر هيك صار جمع حمار دبحتا والنعم جمع نعمة. والحديث ليس كذلك - [00:12:06](#)

الحديث خير لك من حمر باسكان الميم يعني دي لونها احمر. النعم بفتح النون يعني الانعام الانعام النعم تسميها العرب ايش الانعام تسميها العرب النعم هم خير لك يعني من الابل من الابل التي لونها احمر. لان العرب كانوا يتباهون - [00:12:26](#)

بالابل التي لونها احمر خير لك من حمر النعم وليس من ايش؟ من حمر النعم انتبهوا ها شايقين؟ ضمة وسكون بغير المعنى. مم آ فرت من قسورة. القسورة هو الاسد - [00:12:51](#)

قسورة هو الاسد بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحف كلا بل لا يخافون بل لا التقى فيها لا مال. لا مبل ولا مو لا بل لا واللاماني طبعا متمثلان. والاول منهما ساكن فوجب الادغام. اذا التقى حرفان - [00:13:11](#)

والاول ساكن وجب الادغام. كل العرب تدغم. بل لا لانه اخف على اللسان اخف على اللسان كلا انه تذكرة انه ضمير لم ينراجع للقرآن. القرآن الكريم تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله واهل التقوى. طيب. ثم قال تعالى لا اقسام بيوم القيامة - [00:13:33](#)

ولا اقسام بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ان لن هذه اصلها ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه لكن العرب اذا جاءت نون ساكنة وبعدها لام ماذا يفعلون؟ يدغمون النون في اللام فبدلا من ان يقولوا ان لن يقولون ماذا - [00:14:02](#)

اللام فكتبت هذه الكلمة امام النبي صلى الله عليه وسلم. ها في المجلس الاول الذي كان يملي به القرآن صلى الله عليه وسلم كتبت هكذا كما ترون على نية ايش - [00:14:31](#)

على نية الادغام الل. لكن اصلها ان لم لذلك نحن نقرأها كأنها كلمة واحدة. نقول ان لن لا يصح ان نفصل ان عدلا بلى قادرين على ان نسوي بنانا. البنان شو هو؟ الاصبع. نعم - [00:14:48](#)

بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايانا يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر هذه كلها لما تقف عليها رأت ساكنة البصر القمر تمام؟ يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ المفر رو كم راء هدول - [00:15:10](#)

رآن راء ساكنة وراء مضمومة الراء المشددة التي ترونها تنفك الى كمره الى رأيين. راء ساكنة بعدها ايه؟ راء مضمومة. لكن اذا وقفنا يصير النطق المفر وكأنه صار ايه - [00:15:35](#)

كانه صار واحدة فكانت العرب اذا وقفوا على مثل هذه الكلمة ضغطوا ضغطوا على الحرف اشعارا للسامع ان هذا الحرف في الوصل مشدد فيقولون اين المفر انتبهتم ما يقولون اين المفر - [00:15:54](#)

ها بوزن مطر ما يفعلون ذلك. بل يقولون المفر ان الله وملائكته يصلون على النبي النبي ما يقولون على النبي انتبهنا لما خلقت بيدي وليس بيدي انتبهنا؟ اه لابد من ايش؟ الوقف على المشدد فان لم يصبها وابل فطل - [00:16:17](#)

تمام الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس كل هذه عند الوقف عليها لابد من الضغط. ما سبب هذا الضغط اشعار السامع ان هذا الحرف في الوصل عبارة عن حرفين. اذا هنا نقول - [00:16:45](#)

آ وجمع الشمس والقمر نقرأها عادي. ثم نقول اين المفر؟ انتبهتوها دي فيها ايه الضغطة هادي ثم نقول نقف عادي ليه؟ لانه لا وزر لما اللي بعدها الى ريك يومئذ المستقر كم راء؟ راء اذا نضغط عليها. انتبهنا - [00:17:04](#)

عيدها وتعيدوا ورائي كلكم وجمع الشمس والقمر يقول يومئذ اين المفر كلا لا وزر. الى ريك يومئذ المستقر. يبنأ يومئذ بما قدم واخر هادي اخر ما فيها شيء. ليش؟ لانه بما قدم واخر - [00:17:33](#)

كم راء راء واحدة. وضح وضح الموضوع؟ نعم بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. لا تحرك به لسانك صلى الله عليه وسلم لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه - [00:18:37](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يخاف ان يضيع منه شيء من الوحي. لانه بشر بابي وامي فكان اذا قرأ جبريل يعيد ايش؟ بسرعة ويكرر خشية ان ينسى - [00:18:57](#)

فطمأنه ربه جل جلاله بانه لن ينسى ها؟ ان علينا جمعه لا تحرك به لسانك يعني لما جبريل يقرأ انت استمع لا تحرك لسانك ها لتعجل به ان علينا هاي نعل عظمة اسمها ناء العظمة - [00:19:16](#)

جمعه وقرآنه فاذا قرأناه شف سبحان الله. يعني جعل الله قراءة جبريل قراءة له سبحانه وتعالى. ما قال فاذا قرأه جبريل فاتبع قرآنا فاذا قرأناه دلالة على ان جبريل عليه السلام بمنتهى الامانة - [00:19:40](#)

في تبليغ النص القرآني للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بمنتهى الامانة لما بلغ القرآن الامة وهكذا جيل عن جيل الى ان وصل الى جيل شيوخنا جزاهم الله خيرا ونسأل الله ان نكون واياكم على دربهم - [00:20:01](#)

بمنتهى الامانة نقرأ الحروف كما وردت المفخم مفخم والمرقق مرقق والممدود بقدر معين ممدود والمغنون بغنة معينة مغنون وهكذا لا نزيد ولا ننقص. انتبهنا كيف؟ نعم فاذا قرأناه فاتبع. اذا قراءة القرآن ايها الاخوة الكرام مبنية على الاتباع - [00:20:21](#)

واذا قرأناه فاتبع. ما في مجال للاختراع في قراءة القرآن ما في مجال للاختراع ولا للابتكار. انتبهنا؟ الاستاذ الماهر هو الذي يؤدي ما اخذ كما اخذ هذه المهارة ليست المهارة ان يأتي بشيء جديد ما في شيء جديد. يعني الحروف تسعة وعشرين اه شو بده يجيب حرف جديد يعني؟ ما في - [00:20:51](#)

انتبهنا كيف؟ الاحكام معروفة لا مجال للزيادة فيها ولا لايه؟ للنقص. قطب جدين هذه حروف ايه مقلقلة حتبقى خمسة الى ابد الابد. ما حدا حيبي يقول والله تعالوا نقلل السين شو رأيكم؟ نقول يواسوس اه ما في - [00:21:17](#)

ما في مجال انتبهنا؟ سكت فحثة شخص هذه حروف ايه الهمس سكت فحثة شخص هادي حروف ما في مجال نزودها واحد ولا ننقصها واحد المفخم مفخم والمرقق مرقق الاستاذ الماهر هو الذي يؤدي ما تلقاه كما تلقاه. لا يزيد فيه ولا ينقص. انتبهنا كيف - [00:21:38](#)

نحن انظروا انظروا الى مجلسنا هذا ما اجمله! ها نحن نمثل الان الكرة الارضية كلها نحن الجالسون في هذا المسجد الان فينا من كل القارات ليس من كل الدول من كل القارات - [00:22:06](#)

فينا من الشرق وفينا من الغرب وفينا من الشمال وفينا من الجنوب وفينا وفينا وفينا واحة واحدة ولله الحمد. لكن السننتنا في بلادنا ليست واحدة اليس كذلك فكلنا لما نأتي نقرأ القرآن - [00:22:23](#)

يعني نقلد النطق النبوي قد يكون بعض الحروف ليست في لغتنا الاصلية اليس كذلك؟ يعني بعض اللغات ما فيها حاء حرف الحاء ما موجود في حاء او في هاء انتبهنا فلما هؤلاء مين بلغته ما في حاء يرفع ايده - [00:22:43](#)

من من اخواننا الجالسين في لغته لا يوجد حرف الحاء. حاء حاء لا يوجد ها هؤلاء الاخوة ليس في لغتهم حاء انتبهنا كيف؟ فلما يقولون الرحمن الرحيم يتعبون انفسهم ويتكلفونه وهم ماجورون من الله عز وجل - [00:23:10](#)

انتبهنا قال والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق ايه؟ له ايه له اجران بعض الشعوب ما عندهم الحروف اللثوية ما عندهم ثاء ولا عندهم ظاء ولا عندهم ذال. فلما يقرأون القرآن يتكلفون ذلك - [00:23:33](#)

بل حتى العرب انفسهم حتى العرب انفسهم بعض المناطق آآ مسلا الجيم يقلبونها ياء الجيم يقلبونها ايه ياء فيقولون مثلا ياي بدل ما يقولون جاي بمعنى قادم ها شو يقولون؟ ياي - [00:24:00](#)

اليس كذلك وبعض العرب يقلب القاف كاف. بيقول كان يكون بدل ما يقول ايش؟ قال يقول وبعضهم يقلبها همزة يقول ال قال لي قلت له ها بالهمزة وبعضهم يجعلها جا فيقول قال لي قلت له يقول - [00:24:24](#)

انتبهنا؟ هذه لهجات كلنا لما نقرأ القرآن آآ نطوع السننتنا للمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم نحكي النطق ابوي. فاذا قرأناه فايه فاتبع ولو ترك الامر لكل شعب ان يقرأ كما يشاء لضاع القرآن من زمان - [00:24:46](#)

لضاع القرآن من قرون لكن الذي حفظ لنا تلاوة هذه القراءة التي كنا نقرأها منذ قليل انا وانتم. صدقوني مطابقة لقراءة الصحابة الكرام ما فيها خلل ولا بحرف واحد بفضل ماذا؟ بفضل قسم من مشايخنا اسمهم القراء - [00:25:17](#)

شو اسمهم؟ لا تظنوا القراء اللي يقرأوا عند الموت وكذا هدول جماعة لا لا هذا موضوع ليس لنا فيه نحن نتكلم عن علماء شريحة من

علماء الامة اسمهم القراء. افنوا اعمارهم في تلقي اصوات القرآن - [00:25:44](#)

الكريم من مشايخهم ثم جلسوا للتعليم جلسوا لايه للتعليم ابو عبدالرحمن السلمي اخذ عن سيدنا عثمان بن عفان وكان يجلس عند عمود من اعمدة المسجد بالكوفة اذا جاءه من يريد الفقه - [00:26:05](#)

يقول اذهب الى فلان من جاء اذا جاءه من يريد النحو يقول اذهب الى فلان اذا جاءه من يريد القرآن يقول له اجلس فاذا ذكر امامه حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه يقول هذا الذي اقعدني مقعدي هذا - [00:26:32](#)

هذا الذي اقعدني مقعدي هذا هدول القراء عرفتموا مين القراء؟ شريحة من علماء الامة افنوا اعمارهم في امرهم. في كم امر؟ الامر الاول تأملوا حروف القرآن واصواته وضبطوها على شيوخهم غاية الضبط. وتخصصوا بذلك - [00:26:55](#)

ثم صرفوا النصف الثاني من اعمارهم بايه بالتعليم فانطبق عليهم الحديث الشريف خيركم من تعلم القرآن واياه؟ فاذا قرأناه فايه فاتبع قرآنه فاتبع قرآنه قرأ رجل على الامام حمزة ابن حبيب الزييات احد الائمة احد القراء السبعة. حمزة بن حبيب الزييات. قرأ عليه

رجل فقصر المد - [00:27:18](#)

يعني في مد له طول معين شو عمل الرجل فقال له طول فطول وبالغ فقال له قصر انتبهتوا كيف؟ لما قصر شو قال له؟ طول. لما طول وزاد شو قال له؟ قصر - [00:27:50](#)

اما علمت ان القراءة بمنزلة البياض ان قل صار سمرة. سمرة يعني لون اسمر وان زاد يعني البياض صار برصا وما كان فوق القراءة فليس بقراءة وما كان فوق القراءة فليس بقراءة - [00:28:12](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم اخواني التلاوة المرضية عنده وعند رسوله صلى الله عليه وسلم المطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم امين امين - [00:28:37](#)